لعباده الكفر ● وسئل عن الوعد والوعيد فقال الوعد صادق والوعيد
لا يكذب منهما ولا يخلف واحد لانهما جميعا من الله وعد ووعيد ولا يكون
من الله كذب ولا خلف ابدا ومن قال بذلك على الله عز وجل او زعم انه يكون
على الله جل ذكره فقد قال الكذب واما قول من لا يقول انه حكيم ولا عاقل ●
وسئل عن عذاب اطفال المشركين فقال لا يعذب الاطفال لانه ليس
لها اعمال ولا تجزى كل نفس الا بما كسبت ولا يقول احد ان الاطفال اساءت
ولا احسنت والله سبحانه اهل المن والافضال والله عز وجل يفعل ما يشاء
من الاطفال وغير الاطفال ● وسئل عن الم الاطفال فقال الم الاطفال
كالم البهائم ليس يجوز بالله سبحانه فيه لومه لا لم وكلما كان في ذلك من الله
عز وجل فغير مستنكر ان يكون بالله ● وسئل عن الايمان قول وعمل
ام قول بلا عمل ام نية وشيء من اهله ● فقال الايمان كما قال علي صلوات الله
عليه قول مقبول وعمل معمول وعرفان في العقول ● وسئل عن اجتهاد
الراي فيما لم يخرج فيه اثر فقال ليس لاحد ان يجتهد مع ما جعل الله سبحانه
في الكتاب من الرشاد وما اغنى الله عز وجل به عنه العباد من كل راي
واجتهاد وعلى كل من جهل الكتاب وتفصيله ان يسأل عما جهل منه اهله ولا
يقول في تحريم ولا تحليل بغير علم فلا يأمن ان يحكم بما ليس لله سبحانه بحكم ●
وسئل عن الرزق والذي هو من الله عز وجل للعباد فقال هو كل شيء يغذيهم
وما جعل الله سبحانه من الاموال في ايديهم فكل ذلك رزقه وصنعه وخلقه
ليس لاحد من الخلق فيه صنع وكله من الله جل ذكره خلق وبدع ● وسئل
عن النعمة التي يلوم الناس في الحديث الماثور عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
فقال هي ان يقسموا الكتاب فما اشبهه يتلوه وان كان خلافا للكتاب
يقوله ويدلوه كما جاء فيه عن الرسول صلى الله عليه وعلى اهل بيته ان الهوى
د سيكذب على موسى صلى الله عليه فكذب وسيكذب المصدق عن عيسى صلى
الله عليه فكذب وسيكذب علي كما كذب على من قبلي فما اتاكم
عني فاعرضوه على كتاب الله عز وجل فما اشبه الكتاب فهو مني وانا
قلته وما خالف الكتاب فليس مني ولم اقله ● وسئل عن الامم
الذين بعث الله عز وجل اليهم الرسل من البرية واكثرهم حوج ومن
بعد نوح والنوح والخمسة والسوبة واجناس الكفر فقال حجة الله عز وجل
لكل من ذكر والازمة في معرفته وتوحيده ومن كان فساد في ارض
الله عز وجل وعنده و حجته عليهم فمن ارسل من الرسل ما بعث
اليهم الرسل من الذكر قاد اسقط اليهم من ذكر الرسول وعلى اهل
عند سقوطه ذكره ما على غيرهم من المعرفة والاقرار في امره ●
وسئل عمن حارب عليا صلوات الله عليه ومن قعد عنه

حربه ولم يكن معه ولا عليه فقال من حاربه صلوات الله عليه فحرب لله و
لرسوله ومن قعد عنه الا ان ينه فضال هالك ● وسئل عن
الصلاة خلف البر والفاجر اذا كانا على راى واحد ولم يجد الفاسق فقال لا يصلي
الصلاة المفروضة الا بمن يرضى صلاته مع فاجر فقد صلى وجوزه وما هو
فيه من صلاته وامامته الفاسق بصلاته امامه ● وسئل عن الشيخين
ما اقول فيهما فقال ادركنا من ال محمد صلى الله عليه وعلى اله من يتكلم
وفي البعض [illegible] وسكت ولا يقول من ذلك ما يقوله الرافضة كفرهم ●
وسئل عن كتاب الجفر الذي يذكر [illegible] انه عند الجعفرية فقال
كتاب الجفر حق لا شك فيه وهو خاصة من العلم خص الله سبحانه به الرسول
رسول صلى الله عليه وعلى اله فاوصى بالقائه الى علي عليه السلام فالقاها اليه فيها
اسماء ملوك هذه الامة واسمائهم كلهم وما يحدث من الحوادث و
تقع عليهم ودولتهم وذكر هلاك القرى قبل يوم القيامة وما جرى
لهم من الهلاك قبل ذلك والرحمة وفي ذلك ما يقول سبحانه وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتاب مسطورا ● وسئل عن وسوسة الشيطان اذا
دخل في جوف ابن ادم ام لا ● فقال اعلم ان الله جل ذكره لم يذكر انه يدخل
فيه وانما ذكر انه يعتريه ويأتيه ويحثه ويعلو عليه و يكيده
فانما يكون للمخيرة من ظاهره لا من داخل فيه وقد قال الله سبحانه كالذي
يتخبطه الشيطان من المس فذكر علوه ولم يذكر سبحانه وتعالى انه يدخل
فيه ● وسئل عن اصحاب الذنوب الذين يدخلون النار يخرجون منها
ام لا فقال من دخل النار وصار اليها فهو خالد كما قال الله عز وجل
ابدا ولو خرج عنها لما كان فيها خالدا اذا خرج منها فاهل النار في
النار مخلدون ولا يخرجون وكذلك اهل الجنة في الجنة خالدون ● وسئل
عن جلود السباع الفيل والسنجاب والثعالب والسمور فقال كلما حرم
الله سبحانه اكله فليس لاحد ان ينتفع بجلده ● وسئل عن جلد الميتة
اذا دبغ ● فقال جلد الميتة ميتة كلحمها وحكمه في التحريم كحكمها
لا يحل كما الاكل ولا يؤكل وكذلك اكثر من دبغه والجلد لا يحل الاكل
بحاله كذلك الا بشرط تبعه ● وسئل عن لبن الفحل يحرم المصة
والمصتان اما وكيف لبن الفحل وعن الرضاع بعد الفصال ● فقال
الرضاع بالمرأة لا بالرجل وليس يقع التحريم بالفحل ولا رضاع بعد فصال
ويستوى من الرضاع المصة والمصتان وقليل الرضاع وكثيره اذا صح
الرضاع فيه وكذلك جاء عن الرسول عليه السلام تمت المسائل بحمد الله وعونه

١٧٠

Copyright © King Saud University